

لاصحابها الشعب الفلسطيني تحت قيادة م.ت.ف. مع التأكيد على حقه في اقامة سلطته الوطنية المستقلة على الارض التي يتم تحريرها . وبذلك انهيته الوصاية الاردنية على ارض فلسطين الوسطى « الضفة الغربية » ، وقد أكد ذلك مؤتمر قمة الرباط (بين ٢٦ و ٢٩ تشرين الاول ١٩٧٤) الذي قرر « تأكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على أية ارض فلسطينية يتم تحريرها » . ويلاحظ ان ثمة منعطفًا تاريخيا في هذه القرارات في مسألة الكيان الفلسطيني بدأ رسميا على الصعيد الفلسطيني في الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني ونقاطه العشر ، ويتمثل هذا المنعطف في ارتباط معنى الكيان بهدف تمكين الشعب (كوحدة كيانية واحدة ذات قيادة) من السيادة على ارضه (او جزء منها مرحليا) والتحكم بمصيرها . وان ادخال الارض — باعتبارها الاطار الاكثر صلابة في اظهار معنى الكيان — ضمن مقولات الكيان ، يجعل الكيانية الفلسطينية تأخذ ابعادا ذات تجسيدات مادية ارسخ وأوضح تعبيرا عن ذاتها . فمطابقة الشعب والارض — وان كانت لا تزال هدفا نضاليا — من خلال قرينة السيادة ، تجعل الكيان الفلسطيني واقعا ماديا محسوسا بعد أن كان تعبيرا عن وعي الشعب ذاته ، وعي وحدته القومية وشخصيته الوطنية المستقلة ، وعملا نضاليا من اجل تنميتها والمحافظة عليها .

وبتصويت الجمعية العمومية للامم المتحدة ١٩٧٤/١١/٢٢ على اعطاء م.ت.ف. وضع عضو مراقب انتهت مرحلة اساسية من النضال الفلسطيني كرس فيها وحدة الشعب الفلسطيني ، ووحدة حقوقه ، ووحدة قضيته وبالتالي وحدة تمثيله ووضع على اعتاب مرحلة جديدة بيني فيها النضال الفلسطيني انجازات قادمة على اساس ما تقدم .

- ١ — نشرة « الناز » ، ١٩٥٤/٣/٢٥ .
- ٢ — المصدر نفسه ، ١٩٥٤/١٢/٢ .
- ٣ — انظر : نشرة الناز — قراءة في مقومات الفكر المقاوم ، مجلة شؤون فلسطينية ، (مركز الابحاث ، العدد ٢١ ، ايار ١٩٧٣) .
- ٤ — نشرة « الناز » ، ١٩٥٥/٧/٢٨ .
- ٥ — المصدر نفسه ، ١٩٥٥/٨/٨ .
- ٦ — جامعة الدول العربية، قرارات مجلس جامعة الدول العربية الخاصة بقضية فلسطين منذ الدورة الاولى حتى الدورة الخمسين (القاهرة ١٩٧٠) ص ٩ .
- ٧ — من حديث للرئيس جمال عبد الناصر ٢٥ نيسان ١٩٦٠ ، انظر : فلسطين من اقوال الرئيس جمال عبد الناصر ، (الدار القومية للطباعة والنشر ؟) ، ص ٨٢ .
- ٨ — المصدر نفسه ، ص ١٢٨ .
- ٩ — مزيد من التفاصيل عن فوج التحرير ، انظر :
- الفلسطينيين في العراق، مجلة شؤون فلسطينية (العدد ١٣ ، ايلول ١٩٧٢) .
- ١٠ — جامعة الدول العربية ، المصدر السابق ، ص ١٦ — ١٨ .
- ١١ — مجلة « فلسطيننا » ، كانون الثاني ١٩٦١ .
- ١٢ — المصدر نفسه ، العدد نفسه .
- ١٣ — المصدر نفسه .
- ١٤ — المصدر نفسه ، ايار ١٩٦١ .
- ١٥ — المصدر نفسه ، تشرين الثاني ١٩٦٠ .
- ١٦ — المصدر نفسه ، آذار ١٩٦١ .
- ١٧ — الجريدة الرسمية الاردنية ، العدد ١٥٦٣ ، ١٩٦٢/١/٢٨ .
- ١٨ — محاضر جلسات مجلس النواب ، الجلسة العشرون من الدورة العادية الاولى ، ٢٧ شباط ١٩٦٢ ، ص ١٣٨٣ .
- ١٩ — غسان كنفاني ، فلسطين ملحق الحرر ، ١٩٦٥/١٢/٣٠ .